

AL HASSAN
Maatouk
0942266067

الوافي

في الدراسات الاجتماعية

التاسع
الأساسي



تعتمد تقنية التعلم الإلكتروني

٠٩٤٢٢٦٦٠٦٧

٠٩٩٤٥٢٥٧١٢

إعداد

المدرس الحسن معنوق





تاريخ سورية الحديثة

الدراسي: الحسن معنوق



الوحدة الثانية: تغيرات سياسية

ظروف ومراحل

الدرس الأول

تميّزت بدايات العصور الحديثة بتغيّرات جذرية كان لها الأثر الأكبر على منطقتنا العربية التي تحوّلت من سيّدة عصور الحضارة العربية الإسلامية إلى هدف للسيطرة والاحتلال من قبل القوى الأوروبية.

ممهّدات مرحلة جديدة واقع سياسي:



كانت ظروف دولة المماليك أخذة بالتدهور في الوقت الذي بدأت فيه مرحلة تحولات مهمة حولها، فالدول الأوروبية كانت تبحث لها عن موطئ قدم في إفريقيا وآسيا، والدولتان الصفوية والعثمانية المجاورتان لها تتصارعان حول مناطق نفوذهما، في هذا الوقت لم يتمكن المماليك من الصمود في وجه القوى الأخذة بالنمو وفي مقدمتها الدولة العثمانية التي أمنت حدودها الأوروبية وبدأت تتجه بأنظارها نحو السيطرة على المنطقة العربية.

١. ما الأفكار الفرعية للنص؟ ظروف دولة المماليك الأخذة بالتدهور – حدوث تحولات مهمة حول دولة المماليك – عدم تمكن المماليك من الصمود في وجه القوى الأخذة بالنمو.
٢. ما الدول التي كانت تسيطر على المنطقة بداية القرن السادس عشر؟ الدولة المملوكية – الدولة الصفوية – الدولة العثمانية.
٣. متى بدأت العصور التاريخية الحديثة؟ باكتشاف القارة الأمريكية عام ١٤٩٢ م.
٤. ما أسباب تراجع قوة المماليك الاقتصادية؟ تحول طرق التجارة العالمية بعد اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح.
٥. صنف الحلول التي يمكن لدولة المماليك للنهوض بالدولة وفق الجدول الآتي:

الحلول المقترحة	سياسي	عسكري	اقتصادي	النتائج المتوقعة
عقد هدنة مع العثمانيين		✓		المحافظة على دولتهم وتقويتها
مشاركة الأوروبيين في رحلاتهم البحرية			✓	دعم اقتصاد المماليك
التبعية للسلطان العثماني	✓			دعم السلطان والحفاظ على دولتهم



هيمنة وتوسع:

تمكنت الدولة العثمانية من فرض سيطرتها على المنطقة بعد أن انتصرت في سلسلة من المعارك.

١٥١٩م

١٥١٧م

١٥١٦م

١٥١٤م

السيطرة على الجزائر

كان خير الدين بريروما حاكم الجزائر بحاجة لدولة قوية تدعم دفاعاته في حماية سواحل بلاده من هجمات الإسبان فوجد ضالته في الدولة العثمانية التي لبّت دعوته في بسط نفوذها على الجزائر وزوّجته بقوة بحرية وبذلك دخلت الجزائر رسمياً تحت السيادة العثمانية.

معركة الريدانية

بسطت الدولة العثمانية سيطرتها على بلاد الشام وأبرز مننها دمشق بعد مرج دابق، لكن انهيار الخطوط الدفاعية للمماليك ويهدف توسيع ممتلكاتها توجهت بجيشها نحو القاهرة، فكانت معركة الريدانية التي حسمتها المدافع العثمانية.

معركة مرج دابق

بدأ الصراع بين الدولتين العثمانية والمملوكية بسبب مشكلة الحدود، ولرغبة الدولة العثمانية بتأمين طرق تجارتها القادمة من الشرق باتجاه البحر المتوسط كانت معركة مرج دابق شمالي حلب، والتي أدت إلى انسحاب المماليك من بلاد الشام إلى مصر.

معركة جالديران

خشيت الدولة العثمانية مما يجري على أطرافها الشرقية من تحركات عسكرية ومحاوله الدولة الصفوية السيطرة على أقاليمها الحدودية، التقي الطرفان في معركة جالديران التي انتهت بسيطرة العثمانيين على طرق التجارة البرية في شرق الوطن العربي.

١. ضع عنواناً للجدول الزمني؟ توسع الدولة العثمانية في المنطقة العربية بداية القرن السادس عشر.

٢. اختر الإجابة الصحيحة:

أ. قسم الجدول الزمني السابق إلى: قحب - عقود - قرون - أعوام.

ب. دخلت الجزائر تحت سيطرة العثمانيين في القرن: ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ م.

٣. صنف الأسباب التي دفعت العثمانيين للتوسع شرقاً وفق الجدول الآتي:

اقتصادية	سياسية
السيطرة على الطرق البرية شرق الوطن العربي	خشية الدولة العثمانية مما يجري على أطرافها الشرقية من تحركات عسكرية ومحاوله الدولة الصفوية السيطرة على أقاليمها الحدودية
النتيجة	السبب
معركة الريدانية	انتصار العثمانيين في معركة مرج دابق وانهيار دفاعات المماليك

مبررات الاحتلال:

في مرحلة ضعف الدولة العثمانية (بداية القرن التاسع عشر الميلادي) بدأت الأطماع الأوروبية للسيطرة على الوطن العربي سياسياً، فتلقّت حكومة فرنسا تقريراً من "تاليران" وزير خارجيتها عام ١٧٩٨م، **ذكر فيه:** العلاقات بين فرنسا ومصر والآراء التي تُنادي بمزايا الاستيلاء على مصر، وقدم الحجج التي تُبين أن الفرصة قد أصبحت سانحة لإرسال حملة إلى مصر، كما تناول وسائل تنفيذ مشروع الاحتلال من حيث إعداد الرجال وتجهيز السفن اللازمة لحملتهم وخطة الغزو العسكرية، ودعا إلى مراعاة تقاليد أهل مصر وعاداتهم وشعائرهم الدينية، وإلى استمالة المصريين وكسب مودتهم بتبجيل علمانهم وشيوخهم واحترام أهل الرأي منهم، لأن هؤلاء العلماء أصحاب مكانة كبيرة عند المصريين.

١. ما الأفكار الفرعية للنص؟ بداية الأطماع الأوروبية في السيطرة على الوطن العربي - تقرير تاليران حول

مزايا الاستيلاء على مصر - ذكر التقرير وسائل تنفيذ مشروع الاحتلال - دعوة التقرير إلى استمالة المصريين وكسب مودتهم...

٢. بين رأيك في تقرير تاليران من وجهة نظر عربية. خبث ومكر المستعمر من خلال دراسته ومعرفته لصفات المجتمع العربي.

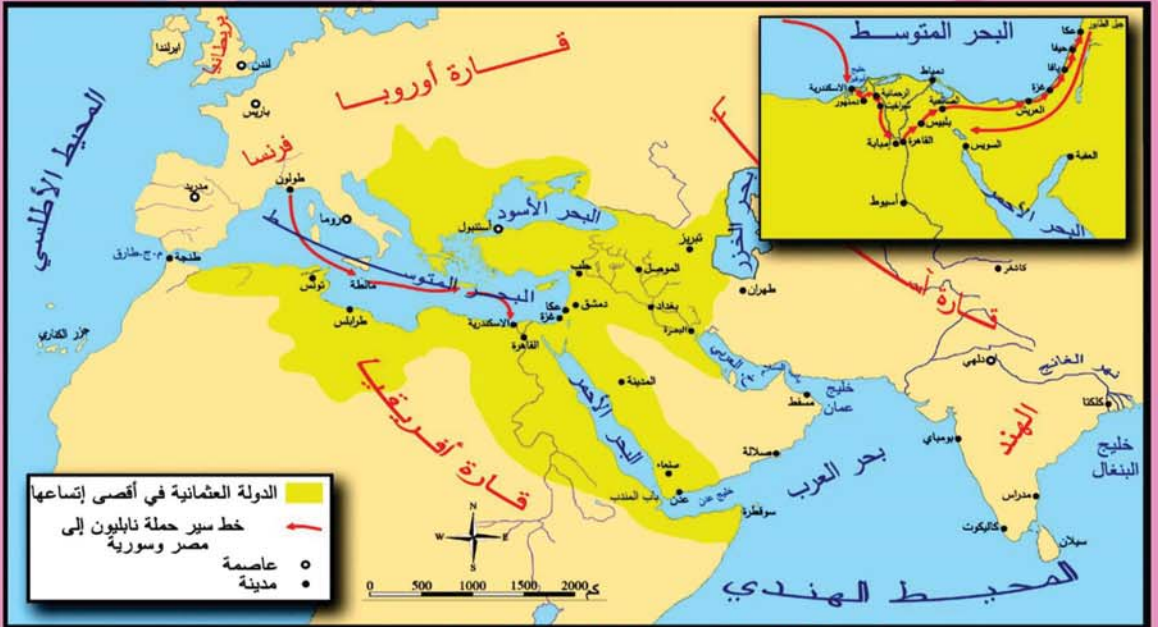
٣. صنف النصائح التي أوصى بها تقرير الدبلوماسي "تاليران" من الناحيتين العسكرية والاجتماعية.

الناحية الاجتماعية	الناحية العسكرية
مراعاة تقاليد أهل مصر وعاداتهم وشعائرهم الدينية – استمالة المصريين وكسب مودتهم بتبجيل علمائهم وشيوخهم واحترام أهل الرأي منهم	إعداد الرجال – تجهيز السفن اللازمة لحملتهم – خطة الغزو العسكرية

٤. ما الدليل على اهتمام التقرير بتفاصيل المجتمع المصري؟ ذكر التقرير تفاصيل دقيقة للمجتمع المصري.
تكتيكات عسكرية:

دأبت فرنسا على دراسة المنطقة العربية عن طريق تقارير جواسيسها والرحالة والتجار والمستشرقين، وكانت بريطانيا تقوم بجهد مماثل، حيث تسابقت الدولتان في السيطرة على المنطقة، لكن فرنسا سارعت بإرسال حملة بقيادة نابليون بونابرت إلى مصر وسورية (١٧٩٨ - ١٨٠١ م).

هدفت فرنسا من إرسال الحملة: إلى إنشاء قاعدة عسكرية فرنسية تضرب المصالح البريطانية على طريق تجارتها إلى الهند، وتسيطر على حوض البحر المتوسط، وعلى طرق تجارية بحرية مهمة، في حين قدّم الفرنسيون أنفسهم على أنهم قادمون لإنقاذ مصر من حكامها وإقرار العدل والمساواة بين سكانها، ولاسيما أن الحملة أظهرتهم كممثلين للتطور والتحديث في أوروبا.



الخريطة (٢): خط سير حملة نابليون بونابرت إلى مصر وسورية.

١. ما الأفكار الفرعية للنص؟ دراسة المنطقة العربية من قبل كل من فرنسا وبريطانيا – إرسال فرنسا حملة لاحتلال مصر وسورية – أهداف فرنسا من الحملة.....
٢. من الخريطة سمى المنافذ البحرية التي طمع الفرنسيون بالتحكم بها. الإسكندرية – العريش – غزة – يافا – حيفا – عكا.
٣. حدد خط سيرة الحملة الفرنسية في مصر وسورية. ميناء طولون الفرنسي – جزيرة مالطا – الإسكندرية – الرحمانية – شبراخيت – إمبابية – القاهرة – الصالحية – العريش – غزة – يافا – حيفا – عكا.
٤. من أساليب الاحتلال الحديثة دراسة المنطقة العربية عن طريق: تقارير الجواسيس والرحالة والتجار والمستشرقين.



٥. ما السبب المعلن؟ وما السبب الحقيقي للحملة الفرنسية؟

السبب المعلن: لإنقاذ مصر من حكامها وإقرار العدل والمساواة بين سكانها.
السبب الحقيقي: إنشاء قاعدة عسكرية فرنسية تضرب المصالح البريطانية على طريق تجارتها إلى الهند، وتسيطر على حوض البحر المتوسط، وعلى طرق تجارية بحرية مهمة.

انعكاسات الحملة:

نتيجة المقاومة العربية للحملة فشلت في تحقيق أهدافها فبعد ثلاث سنوات انسحب الفرنسيون عائدين مهزومين، لكن الحملة أكدت أهمية المنطقة العربية التي أصبحت ميداناً للتنافس والاحتلال، فاتجهت فرنسا بأنظارها نحو الجزائر، واحتلتها عام ١٨٣٠ م، بينما هيمنت بريطانيا على الخليج العربي عن طريق سلسلة من معاهدات الحماية عام ١٨٩٢ م، كما أظهرت الحملة الفجوة الكبيرة التي أصبحت تفصل بين أوروبا ومنطقتنا العربية في مختلف مجالات العلوم والصناعة، فأدخلت مطبعتين إلى مصر؛ واحدة بالأحرف العربية والثانية بالأحرف الفرنسية، ووضع كتاب (وصف مصر)، وبيّنت أهمية وصل البحر المتوسط بالبحر الأحمر.

١. ما الأفكار الفرعية للنص؟ فشل الحملة بتحقيق أهدافها – تأكيد أهمية المنطقة العربية وأصبحت ميداناً للتنافس – أظهرت الفجوة الكبيرة بين العرب والأوروبيين في مختلف المجالات.
٢. صنف سلبيات وإيجابيات الحملة الفرنسية في الجدول الآتي:

سلبيات الحملة	إيجابيات الحملة
أصبحت المنطقة العربية ميداناً للتنافس والاحتلال	أدخلت مطبعتين إلى مصر واحدة بالأحرف العربية والثانية بالأحرف الفرنسية
اتجهت فرنسا بأنظارها نحو الجزائر واحتلتها عام ١٨٣٠م	وضع كتاب وصف مصر
هيمنت بريطانيا على الخليج العربي بسلسلة من معاهدات الحماية عام ١٨٩٢م	بيّنت أهمية وصل البحر المتوسط بالبحر الأحمر

٣. ما هدف المحلل من تشجيع الأبحاث العلمية أو المشاريع الاقتصادية؟ من أجل تسهيل السيطرة على المنطقة ونهب خيراتها خدمة للمصالح الاستعمارية.



مؤامرات وتغير خرائط:

قامت الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨ م)، وعانى سكان بلاد الشام من ويلاتها، وفي هذه الأثناء بدأت المؤامرات بين فرنسا وبريطانيا لسط النفوذ والاحتلال، واقتسام المنطقة بدلاً من التنافس عليها.

١. حول الخريطة إلى نص تاريخي:
تم اقتسام بلاد الشام ولعراق باتفاقية سايكس بيكو بين فرنسا وبريطانيا على الشكل التالي:
-منطقة النفوذ الفرنسي (الزرقاء): تشمل كيليكية وساحل سورية من اسكندرونة إلى رأس الناقورة.
-منطقة النفوذ البريطاني (الحمراء): تشمل بغداد والبصرة والكويت.
-المنطقة السمراء: منطقة دولية وتشمل القدس.
المنطقة أ: منطقة عربية تشمل سورية الداخلية وفرنسا الأولية الاقتصادية فيها.

المنطقة ب: منطقة عربية تشمل ما تبقى من العراق وشرق نهر الأردن ولبريطانيا الأولية الاقتصادية فيها.

خريطة (٣): تقسيمات اتفاقية (ساكس - بيكو) عام ١٩١٦م



٢. ما المناطق التي شملتها اتفاقية ساكس بيكو عام ١٩١٦م؟ بلاد الشام والعراق.
 ٣. استخلص من الخريطة مناطق النفوذ الفرنسي، ومناطق النفوذ البريطاني. مناطق النفوذ الفرنسي الساحل السوري وكيليكيا. مناطق النفوذ البريطاني بغداد والبصرة والكويت.
 ٤. ماذا تضم المنطقة العربية (أ ، ب)؟ ولماذا اختاروا لها هذه المنطقة برأيك؟ المنطقة (أ) تشمل سورية الداخلية، المنطقة (ب) تشمل ما تبقى من العراق وشرق الأردن. واختاروا لها هذه المناطق لأنها مناطق داخلية وفقيرة بالموارد.
 ٥. ما الذي تستنتج من اتفاق فرنسا وبريطانيا على اقتسام المنطقة رغم خضوعها للدولة العثمانية؟ نستنتج ضعف الدولة العثمانية، والتآمر الفرنسي البريطاني على احتلال المنطقة العربية.
- من لا يملك أعطى من لا يستحق:**

استكمالاً لاتفاقية (ساكس- بيكو)، ودعماً للصهاينة بعد وقوفهم إلى جانبها في الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨ م)، ولضمان مصالحها، ولمنع وحدة العرب وإضعافهم؛ منحت بريطانيا اليهود الصهاينة وعداً سمح لهم بإقامة وطن في فلسطين العربية، جاء على لسان وزير خارجيتها، وعُرف باسم وعد بلفور عام ١٩١٧ م.

١. ما مدى خطورة هذا الوعد على العرب؟ أوجد كياناً غريباً في هذه المنطقة الاستراتيجية التي تمثل قلب الوطن العربي ويشكل قاعدة متقدمة للدول الاستعمارية لتحقيق مصالحها ومنع الوحدة العربية.
 ٢. ما الأهداف التي حققتها بريطانيا من منح اليهود الصهاينة وعد بلفور؟ ضمان مصالحها ولمنع وحدة العرب وإضعافهم.
 ٣. هل يحق لبريطانيا منح الصهاينة هذا الوعد؟ ولماذا؟ لا، لا يحق لها لأنها لا تملك فلسطين إنما هي ملك للعرب.
 ٤. لماذا اختيرت أرض فلسطين لإقامة الكيان الصهيوني؟ لأهمية موقعها في قلب الوطن العربي بما يضمن مصالح القوى الاستعمارية، ومنع وحدة العرب وإضعافهم.
- الحكومة العربية (١٩١٨-١٩٢٠):**

وقف العرب إلى جانب بريطانيا في الحرب العالمية الأولى أملاً بدعمهم في الاستقلال عن الدولة العثمانية، فقرروا إعلان الثورة عام ١٩١٦ م، وانطلاقاً من مكة بقيادة الشريف حسين، ثم تمكنت قواتها من دخول مدينة دمشق عام ١٩١٨ م، التي انسحب منها الجيش التركي بعد مقاومة أهلها، كما انسحب من بقية المدن السورية، فشكّل الأمير فيصل بن الشريف الحسين الحكومة العربية برئاسة علي رضا الزكابي. حاولت **الحكومة العربية** تثبيت أركان الدولة، وقامت بتعيين مجلس للشورى من رجال العلم والأدب والقانون، وذلك للمساعدة في إدارة البلاد، وأصدرت جريدة رسمية في دمشق أسمتها (العاصمة)، وشكّلت محاكم، واستحدثت مجمع اللغة العربية بدمشق، وأعدت العمل في كليتي الطب والحقوق.

١. ما الأفكار الفرعية للنص؟ ووقف العرب إلى جانب بريطانيا في الحرب العالمية الأولى - إعلان العرب الثورة على الدولة العثمانية - تشكيل الحكومة العربية - أعمال الحكومة العربية...
٢. اذكر حقيقة ورأي وردتا في النص؟ الحقيقة: إعلان الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦. الرأي: وقف العرب إلى جانب بريطانيا في الحرب العالمية الأولى أملاً بدعمهم في الاستقلال عن الدولة العثمانية.
٣. صنف أعمال الحكومة العربية إلى سياسية وثقافية.

ثقافية	سياسية
إصدار جريدة رسمية (العاصمة)	تثبيت أركان الدولة
استحداث مجمع اللغة العربية	تعيين مجلس للشورى
أعدت العمل بكليتي الطب والحقوق	تشكيل محاكم





٤. ما أهمية أعمال حكومة الركابي؟ أول حكومة عربية عملت على تنظيم البلاد وتثبيت أركان الدولة.
٥. علام يدل إحداث مجمع اللغة العربية؟ على اهتمام العرب بلغتهم والحفاظ عليها وتنقيتها من الكلمات الغربية التي دخلت عليها نتيجة سياسة التتريك التي اتبعها الاحتلال العثماني.
٦. بين رأيك في الأعمال التي قامت بها الحكومة العربية عام ١٩١٨م؟ أعمال مهمة عملت على تثبيت أركان الدولة وإبراز الشخصية العربية للدولة.
٧. لماذا لم تحقق الحكومة العربية طموحاتها بالاستقلال؟ بسبب الاحتلال الفرنسي، فلم تدم الحكومة العربية سوى سنتين.

تنفيذ الاحتلال:



خريطة (٤): الثورات السورية ضد الاحتلال الفرنسي (١٩١٨ - ١٩٢٠م).

احتلت القوات الفرنسية المنطقة الغربية الساحلية من سورية عام ١٩١٨ م، ثم عينت حاكماً عسكرياً عليها، فشنع السوريون بخطورة الموقف، وبدأت عمليات مقاومة أرفقت الفرنسيين وكبدتهم خسائر كبيرة في العدد والعتاد، واشتعلت عدة ثورات تعاونت فيما بينها، ووحدت صفها فيوجه الاحتلال الفرنسي.

١. حدد على الخريطة المعارك التي خاضها الثور في الساحل ضد الفرنسيين. معركة وادي ورور ومعركة تلكلخ.
٢. لماذا تركزت الثورات في المنطقة الساحلية خلال الأعوام (١٩١٨ - ١٩٢٠)؟ بسبب دخول فرنسا وبدأ الاحتلال من المنطقة الساحلية.
٣. عدد بعض معارك ثورة الشمال. حارم وإدلب وجسر الشغور اسكندرونة.
٤. هل وفت بريطانيا بعودها للعرب؟ وما الدليل؟ لا، الدليل احتلال فرنسا لسورية.

بداية النضال:

بعد الاحتلال الفرنسي للساحل السوري عقد الشيخ صالح العلي مؤتمراً في قرية الشيخ بدر في ١٥ كانون الأول عام ١٩١٨ م، وقرّر المجتمعون مقاومة الاحتلال الفرنسي الذي بدأ بشن هجوم من بلدة القدموس، لكن الشيخ صالح العلي فاجأهم بهجوم قرب الشيخ بدر وألحق الهزيمة بهم وغنم الكثير من الأسلحة، وانتشر خير هذا النصر المؤزر في جميع الجبال الساحلية فبدأ توافد المتطوعين للانضمام إلى صفوف الثورة، بما فيهم النساء اللواتي اتخذن من (خبابة) زوجة الشيخ صالح العلي مثلاً لهن، فقد كنّ ينقلن الماء والطعام لجبهة القتال، ويجلسن وراء أزواجهن أو أشقانهن لتحمسهن وتشدّ عزيمتهم، وتعيّنهم على إعداد الطلقات، ومن لم تشارك في المعارك كانت تساهم في تحمّل مسؤولية الأعمال الزراعية حتى لا تتوقف مقومات الحياة اليومية.

نتيجة الانتصارات التي حققتها ثورة جبال اللاذقية ورد في الكتاب الذهبي لجيوش الشرق الفرنسية لكتابه (هونترجر) تصريحاً فرنسياً يبرّر فيه هزائمهم أمام الثوار: "إن قيام الثورة الطويلة قد أقلق قواتنا في الشرق، لكن الشعب الفرنسي لا يعرف مناعة تلك الجبال، ولا شجاعة السكان في القتال، ولولا أن الملك فيصل كان يمدّ الثورة بالمال والساح، واستماتة الشيخ صالح ورجاله بالدفاع ومساعدة بقية السوريين لهم في الخفاء، لما بقيت الثورة كل ذلك الوقت."



١. ما الأفكار الفرعية للنص؟ قرار السوريين مقاومة الاحتلال الفرنسي – ألقاق الهزيمة بالفرنسيين وتوافد المتطوعين إلى صفوف ثورة الساحل بما فيهم النساء – دور النساء في الثورة – انتصارات كبيرة حققتها ثورة جبال الساحل باعتراف الفرنسيين....
٢. كيف واجه السوريون الاحتلال الفرنسي لأراضيهم؟ من خلال: المقاومة، الثورات، النضال.
٣. لماذا انضم المتطوعون لثورة جبال اللاذقية؟ لمقاومة المحتل الفرنسي والدفاع عن أرض الوطن.
٤. علام يدل عقد الشيخ صالح العلي مؤتمراً قبل إعلان الثورة ضد الاحتلال الفرنسي؟ يدل على الوعي الشعبي لضرورة مقاومة المحتل وتوحيد الصفوف.
٥. لماذا اتخذت المرأة هذا الموقف من الثورة؟ لوعيتها وشجاعتها وحبها للوطن.
٦. ما أسباب انتصارات ثورة جبال اللاذقية ضد الاحتلال الفرنسي؟ مناعة الجبال – شجاعة السكان – دعم الملك فيصل للثورة بالمال والسلاح – استماتة الشيخ صالح العلي ورجاله بالدفاع ومساعدة بقية السوريين.
٧. ما الدليل على الانتصارات التي حققتها الثورة؟ ما ورد في الكتاب الذهبي لجيوش الشرق الفرنسية، من تصريح يبرر فيه هزائمه أمام الثوار.
٨. أ حقيقة أم رأي تصريح الاحتلال الفرنسي؟ حقيقة، لأنها حدثت بالفعل.
٩. فسر أهمية منحوتة الجرف الصخري؟ تخليداً لذكرى الأبطال الذين ضحوا في سبيل الوطن، وليكونوا منارة للأجيال القادمة.
١٠. ما أهمية التعاون والتكاتف بين أفراد المجتمع السوري في التصدي للاحتلال؟ التعاون والتكافل سد منبع في وجه المحتل، ويرفع معنويات المقاومين ويزيد من قوتهم.
١١. تحترم شعوب العالم وتقدر أبطالها وتعمل على تخليد ذكراهم من خلال صنع نصب تذكارية لهم، هل رأيت نصباً تذكاريّاً لأحد الأبطال السوريين؟ صف لنا هذا النصب من حيث: مكان وجوده – كيف تعرّفت على شخصية صاحب النصب التذكاريّ - بين رأيك. نصب الشهيد يوسف العظمة بدمشق- نصب صلاح الدين الأيوبي.....

توحيد الصفوف:

بدأ التجهيز لثورة الشمال بعد تشكّل جمعيّة الدفاع الوطنيّ بحلب عام ١٩١٩ م/ التي حضر اجتماعاتها وزير الحربيّة يوسف العظمة، إذ جمعت الرجال والأموال للدفاع عن البلاد، فتبرّعت زكية هنانو شقيقة إبراهيم هنانو بثروتها وأملكها لصالح الثورة، بينما درّب الملازم إبراهيم الشغوري الثوار على استخدام السلاح ووضع الخطط الحربيّة.

كانت الخطوة الأهمّ هي الاتّصال بين ثورتي هنانو، والشيخ صالح العلي الذي أرسل وفداً إلى إبراهيم هنانو وأطلعه على أحوال الثورة وأظهر له حاجته إلى المعدات والأسلحة وطلب منه إفاد ضباط يشاركون معه بأعباء الدفاع عن بعض الجهات بعدما اتّسع نطاقها وكثرت مواقعها، وعاد الوفد وبصحبه أربعة ضبّاط وكميّات وافرة من الأسلحة والعتاد، لكنّ نتيجة إجراءات فرنسا في تدمير القرى بالطيران ومصادرتها الممتلكات، وإعدام الشبان واعتقال الزعماء الوطنيّين توقّفت الثورتان عام ١٩٢١ م.

١. ما الأفكار الفرعية للنص؟ تشكيل جمعية الدفاع الوطني بحلب والتجهيز لثورة الشمال – حضور اجتماعات الجمعية من قبل يوسف العظمة - اتصال ثورة الشمال مع ثورة الساحل والتعاون بينهما – توقف الثورتين نتيجة الإجراءات الفرنسية....
٢. كيف ظهر التنظيم والتخطيط لنجاح ثورة الشمال؟ من خلال تأسيس جمعية الدفاع الوطني بحلب، وحضور اجتماعاتها من قبل وزير الحربية، وجمع الرجال والأموال، تبرع زكية هنانو بثروتها لصالح الثورة، تدريب الثوار من قبل الملازم إبراهيم الشغوري.
٣. علام يدل إجراءات الاحتلال الفرنسي التعسفية؟ على وحشية الاحتلال الفرنسي وهمجيته.
٤. لماذا توضع شخصيات وطنية على الطوابق؟ تخليداً لذكراهم.





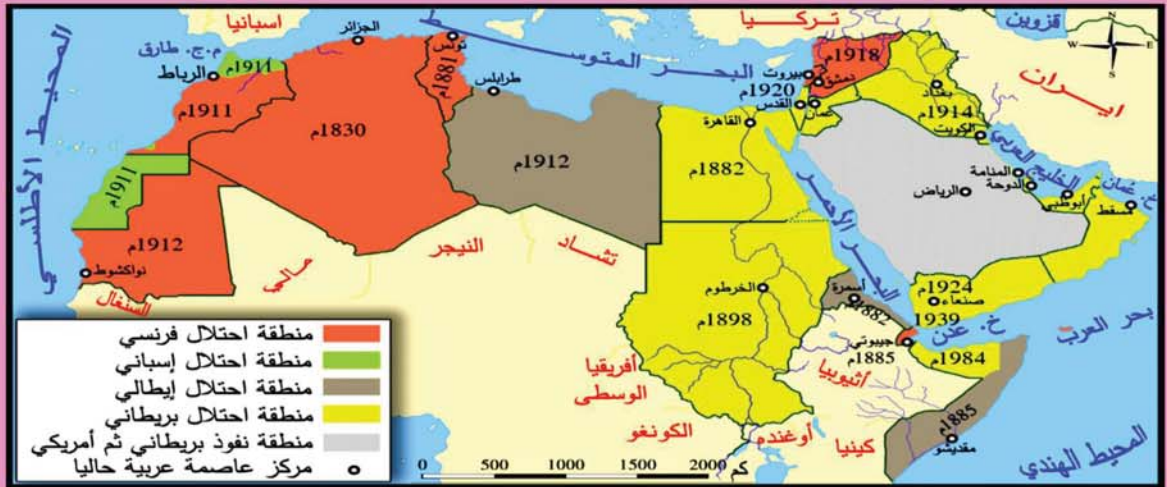
الوطن العربي بين المؤامرات والاحتلال

الدرس الثاني

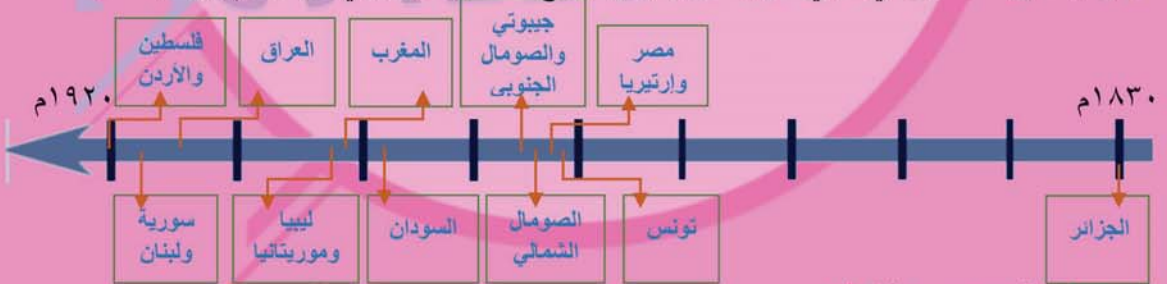
مرّ الوطن العربيّ بمرحلة حرجة في تاريخه الحديث تمثلت بوقوعه تحت الاحتلال الأوروبي الذي عمل على نهب ثرواته واستغلال خيراته.

الوطن العربي بداية القرن العشرين:

اتّبعَتْ كلُّ من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا إجراءات مختلفة لفرض سيطرتها على أراضي الوطن العربيّ وفق مراحل.



1. ما أهمية المناطق التي احتلتها بريطانيا؟ غناها بالثروات، وموقعها الجغرافي الهام حيث تشرف على بحار ومضائق هامة.
2. ما أهمية المناطق التي احتلتها فرنسا؟ غناها بالثروات، وموقعها الجغرافي الهام حيث تشرف على بحار ومضائق هامة.
3. رتب على الخط الزمني الآتي الدول العربية وفق تاريخ احتلالها الأوروبي من الأقدم إلى الأحدث:

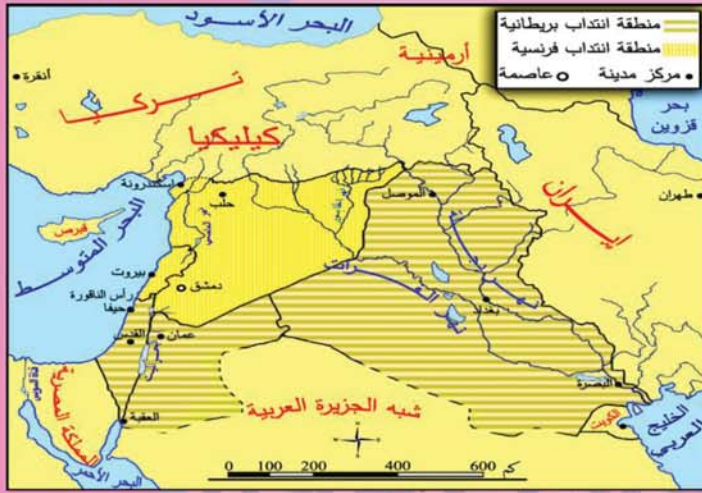


هموم واحدة ومصير مشترك:

حضر مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩م مجموعة من الوفود العربية لكي تعرض قضيتها أمام المحافل الدولية، حيث ساد جوٌّ من المنافسة بين الدول الغربية لاقتراب ألامان والدولة العثمانية الخاسرتين في الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م)، وفي كواليس المؤتمر التقى الأمير فيصل سعد زغلول الذي كان في باريس يعرض القضية المصرية واشتكى له من بريطانيا وتخيلها عن وعودها، فكتب سعد قائلاً: " كانت شكوى فيصل أمرٌ من شكواي من الإنكليز فقد خدعوه وكان هدفهم احتلال كل المنطقة العربية بالاقتراب مع فرنسا". وافق المؤتمر على نظام الانتداب: أي اختيار إحدى الدول الحليفة (بريطانيا وفرنسا) لتتولى السيطرة على البلاد العربية بحجة أن أهلها غير قادرين على إدارة أنفسهم بأنفسهم.

١. ما الأفكار الفرعية للنص؟ حضور الوفود العربية مؤتمر الصلح في باريس - جو التنافس بين الدول الاستعمارية لاقتسام الأراضي العربية - شكوى الزعماء العرب من خداع بريطانيا وتخليها عن وعودها - موافقة المؤتمر على نظام الانتداب
٢. هل كانت كثرة الوفود العربية عامل إيجابي أم سلبي في هذا المؤتمر؟ ولماذا؟ عامل سلبي، لأنه أظهر ضعف العرب وانقسامهم.
٣. ماذا تستنتج من ابتداء الحلفاء نظام الانتداب في مؤتمر الصلح؟ غدر المستعمر واستخدامه الحيل للسيطرة على الأراضي العربية.
٤. ما المشكلة المشتركة بين الوفدين العربيين؟ خداع الإنكليز للعرب ورغبتهم باحتلال المنطقة واقتسامها مع فرنسا.
٥. هل كان هناك أي أمل ليحقق العرب أهدافهم في مؤتمر باريس عام ١٩١٩ م؟ ما الدليل؟ لا، الدليل حضورهم كوفود متفرقة، كما أنه كان هناك اتفاقيات مسبقة بين الأوروبيين.
٦. تعتمد الدول الغربية على تخطيط مسبق لتحقيق أهدافها، كيف تجلّى ذلك في مؤتمر باريس؟ من خلال ابتداعهم نظام الانتداب.

تقسيمات سان ريمو عام ١٩٢٠م:



اجتمع المجلس الأعلى للحلفاء في مدينة سان ريمو الإيطالية في نيسان عام ١٩٢٠ م، حيث تمت دراسة شروط الصلح مع تركيا، بالإضافة إلى وضع ترتيبات الانتداب في المناطق العربية، ورسم مستقبلها المبني على التّجزئة مع ضمان تنفيذ وعد بلفور في فلسطين.

خريطة (٦): تقسيمات مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠م لبلاد الشام والعراق

١. ما الهدف من عقد مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠م؟ دراسة شروط الصلح مع تركيا - وضع ترتيبات الانتداب في المناطق العربية، رسم مستقبل المنطقة العربية المبني على التّجزئة - ضمان تنفيذ وعد بلفور.
 ٢. ماذا تستنتج من خريطة سان ريمو عام ١٩٢٠م؟ تفاهم الدول الأوروبية على تقاسم المنطقة العربية.
 ٣. ما التعديلات التي أطرت على مضمون اتفاقية (سايكس - بيكو) في اجتماع سان ريمو عام ١٩٢٠م؟ إلغاء المنطقتين العربيّتين (أ - ب) وتخلي فرنسا عن البصرة لبريطانيا.
 ٤. أعد صياغة معلومات الخريطة لتصبح نصّاً يتضمن قرارات مؤتمر سان ريمو مراعيّاً استخدام المصطلحات الآتية: تجزئة - اقتسام أراضي وخيرات - تطبيق وعد بلفور - المشروع الصهيوني.
- " اتفقت فرنسا وبريطانيا على اقتسام خيرات الوطن العربي وتجزئة أراضيه على الشكل التالي: انتداب فرنسا على سورية ولبنان، انتداب بريطانيا على العراق وشرقي الأردن، مع تطبيق وعد بلفور لضمان نجاح المشروع الصهيوني."

الخطوة الأولى نحو حياة ديمقراطية:

بعد إدراك الشعب العربي السوري الهدف الحقيقي من المؤتمرات الدوليّة عقد مؤتمر وطني سمي المؤتمر السوري العام عام ١٩١٩ م، عن طريق إجراء انتخابات شرعية تجمع ممثلين عن المناطق السورية، كان المؤتمر بمثابة برلمان، رفض كافة القرارات والخطط والمؤامرات الغربية مؤكداً على الاستقلال التام لسورية الطبيعية ووحدة أراضيه، وعدم قبول الانتداب الفرنسي و وعد بلفور، كما دعا إلى استقلال العراق دون أن تكون هناك حواجز اقتصادية بينه وبين سورية.



١. ما الأفكار الفرعية للنص؟ إدراك الشعب السوري الهدف الحقيقي للمؤتمرات الدولية – عقد المؤتمر السوري العام عن طريق الانتخاب – أعمال المؤتمر السوري العام....
 ٢. في أي عقد وقرن وألفية كان المؤتمر السوري العام. العقد الثاني، القرن العشرين، الألفية الثانية.
 ٣. ما الخطوة التي قام بها الشعب العربي السوري رداً على المؤتمرات الأجنبية؟ عقد مؤتمر وطني سمي المؤتمر السوري العام عام ١٩١٩م.
 ٤. ما النقاط التي أكد عليها المؤتمر السوري العام؟ رفض كافة القرارات والخطط والمؤامرات الغربية – التأكيد على الاستقلال التام لسورية الطبيعية ووحدة أراضيها - وعدم قبول الانتداب الفرنسي ووعدهم بلقور - دعا إلى استقلال العراق دون أن تكون هناك حواجز اقتصادية بينه وبين سورية.
 ٥. كيف عبّر المؤتمر عن الديمقراطية؟ عن طريق إجراء انتخابات تجمع ممثلين عن المناطق السورية، وكان المؤتمر بمثابة برلمان.
 ٦. ما دلالة عقد المؤتمر السوري العام؟ وعي الشعب السوري.
- معركة ميسلون عام ١٩٢٠م:**

تنفيذاً لاتفاق سان ريمو وجّه الجنرال غورو إنذاراً للحكومة العربية في دمشق تضمن: قبول الانتداب الفرنسي، والتوقف عن دعم الثوار، والتصرف بسكة رياق- حلب الحديدية، وإلغاء التجنيد الإجباري في سورية، وقبول العملة الورقية التي أصدرتها فرنسا، وعلى الرغم من قبول الحكومة هذه الشروط، إلا أنّ وزير الحربية يوسف العظمة أكمل الاستعدادات الحربية اللازمة لمواجهة القوات الفرنسية فجهّز قوات الجيش، وانضمّ إليه المتطوعون وتمّ حفر الخنادق ونُصبت المتاريس والأسلاك الشائكة، في حين استقدمت فرنسا أعداداً كبيرة من الجنود، وألقى طيرانها المنشورات في دمشق وحلب وحماة تدعو السكان إلى قبول الانتداب. في صبيحة السبت ٢٤ تموز ١٩٢٠ م بدأت المعركة في ميسلون وقد تمكّنت قوات الجيش العربي السوري من الصمود طوال يوم المعركة، لكن أسلحة القوات الفرنسية وتعدادها مكّنها من التقدم، فسقط العديد من الشهداء في مقدمتهم وزير الحربية يوسف العظمة، وأصبحت دمشق بيد الجيش الفرنسي لتبدأ مرحلة جديدة في سورية هي مرحلة الاحتلال الفرنسي.

١. ما الأفكار الفرعية للنص؟ توجيه الجنرال غورو إنذاراً للحكومة العربية في دمشق – قبول الحكومة ببند الإنذار – إكمال وزير الحربية السوري الاستعدادات الحربية – قيام معركة ميسلون الجيش العربي السوري فيها – وقوع دمشق بيد الفرنسيين وبدأ مرحلة الاحتلال....
٢. أكمل الجدول وفق مبدأ السبب والنتيجة:

النتيجة	السبب
انتهاء معركة ميسلون بنقد الفرنسيين	تفوق القوات الفرنسية العدد والسلاح
سقوط دمشق بيد الفرنسيين وبدأ مرحلة الاحتلال	تقدم الفرنسيين بعد معركة ميسلون

٣. ما أعمال الجنرال غورو لتنفيذ اتفاق سان ريمو؟ / ماهي بنود إنذار غورو؟ وجه إنذار للحكومة في دمشق تضمن: قبول الانتداب الفرنسي - التوقف عن دعم الثوار - التصرف بسكة رياق. حلب الحديدية - إلغاء التجنيد الإجباري في سورية - قبول العملة الورقية التي أصدرتها فرنسا.
٤. كيف أثر احتلال فرنسا المناطق الداخلية على ثورات المنطقة الغربية؟ أدى إلى توقف الدعم عنها، مما مكن فرنسا من القضاء عليها.
٥. ما أهمية معركة ميسلون؟ مثلت بداية الصراع مع المحتل الفرنسي.
٦. كيف استعدّ الوطنيون لمعركة ميسلون عام ١٩٢٠ م؟ جهّز يوسف العظمة قوات الجيش، وانضمّ إليه المتطوعون وتمّ حفر الخنادق ونُصبت المتاريس والأسلاك الشائكة.
٧. ما نتائج معركة ميسلون؟ تقدم القوات الفرنسية بسبب تفوقها بالعدد والعتاد، وبدأ مرحلة الاحتلال.

النقيب نازك العابد:

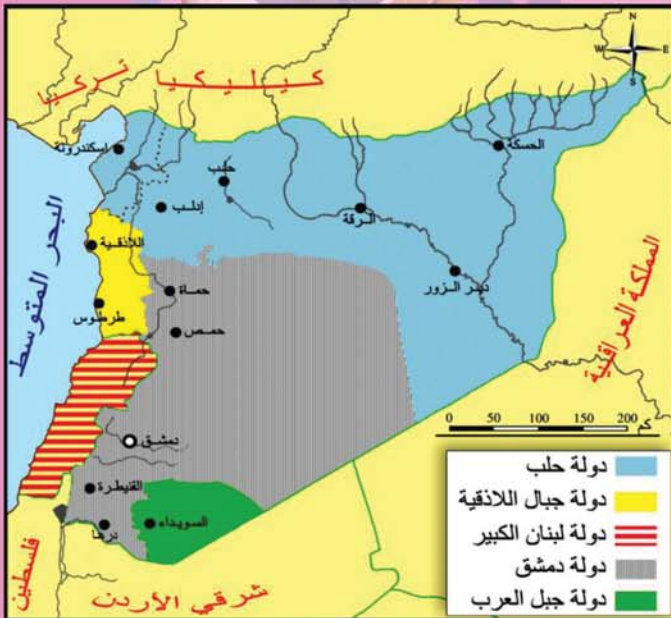
تميّزت نازك العابد بنشاطها ونضالها ضدّ الاحتلال الفرنسيّ في سورية ولبنان، كان لديها معرفة باللغات الأجنبية، واهتمام بعلم التمريض والإسعاف، أسست مدرسة بنات الشهداء، وفي أثناء معركة ميسلون كانت ضمن الفرقة العسكرية، فأنشأت مستشفى ميدانياً لعلاج الجرحى، حازت على وسام رئيس فخري برتبة نقيب نظراً لخدماتها الاجتماعية والإنسانية، وعندما اندلعت الثورة السوريّة الكبرى عام ١٩٢٥ م كانت نازك أحد ثوارها ساعدت ثوار الغوطة كونها خبيرة في جغرافية المنطقة، ثم شاركت في المؤتمر النسائي العربي في القاهرة عام ١٩٣٨ م لدعم القضية الفلسطينية.

١. بماذا تميّزت نازك العابد؟ بنشاطها ونضالها ضدّ الاحتلال الفرنسيّ في سورية ولبنان، كان لديها معرفة باللغات الأجنبية، واهتمام بعلم التمريض والإسعاف.
٢. صنّف أعمال نازك العابد وفق الجدول الآتي:

اجتماعية	سياسية
أسست مدرسة بنات الشهداء	كانت نازك أحد ثوار الثورة السورية الكبرى
أثناء معركة ميسلون أنشأت مشفى ميداني لعلاج الجرحى	ساعدت ثوار الغوطة كونها خبيرة بجغرافية المنطقة
	شاركت في المؤتمر النسائي في القاهرة لدعم القضية الفلسطينية

٣. كيف تُقيّم حصولها على وسام رئيس فخري برتبة نقيب؟ تقدير لجهود المرأة السورية في المشاركة في الحياة العامة السياسية، والعسكرية، والاجتماعية.

فرض التجزئة:



خريطة (٧): تقسيمات الاحتلال الفرنسي لسورية.

عمدت فرنسا بعد الاحتلال إلى إنهاء الحكومة العربية في دمشق، وأقامت مكانها إدارة فرنسية، مع الاعتماد على موظفين فرنسيين من أصحاب الخبرة الذين كانوا سابقاً في إدارة الجزائر المحتلة، وطبقت سياسة التجزئة " فرق تسد"، وأتمت اتفاقها مع تركيا عام ١٩٢١ م بأن تنازلت لها عن منطقة كيليكيا، كما فرضت ثقافتها بجعل اللغة الفرنسية لغة رسمية كالعربية، ودرست جغرافيتها وتاريخها، وأجبرت طلاب المدارس على تحية علمها وإنشاد نشيدها الوطني، في حين أقام الإنكليز حدوداً مع مناطق الاحتلال الفرنسي في فلسطين بهدف إضعاف الروابط مع سورية.

١. ما الفكرة الرئيسية للنص؟ سياسة الاحتلال الفرنسي في سورية.
٢. حدّد تقسيمات المناطق في سورية كما فرضها الاحتلال الفرنسي. دولة حلب - دولة دمشق - دولة جبل اللاذقية - دولة جبل العرب - دولة لبنان الكبير.



٣. ما الدولة العربية التي تم تشكيلها نتيجة تطبيق سياسة الاحتلال الفرنسي " فرّق تُسد " على سورية؟
دولة لبنان
٤. صنّف إجراءات فرنسا في سورية من الناحية: الاقتصادية – السياسية – الثقافية.

الاقتصادية	السياسية	الثقافية
فصل الساحل عن الداخل لخنقه اقتصادياً	إنهاء الحكومة العربية في دمشق وأقامت مكانها إدارة فرنسية	فرضت ثقافتها جعل اللغة الفرنسية لغة رسمية كالعربية
جعل البلاد سوقاً لتصريف منتجاتها	طبقت سياسة التجزئة فرّق تُسد	درست جغرافيتها وتاريخها
	وأتّمت اتفاقها مع تركيا بأن تنازلت لها عن منطقة كيليكيا	أجبرت طلاب المدارس على تحية علمها وإنشاد نشيدها الوطني

٥. ما هدف فرنسا من فرض الثقافة الفرنسية؟ فرض ثقافة المحتل، وطمس الثقافة العربية.
٦. فسّر فصل فرنسا المناطق الساحلية عن الداخل. لعزل الداخل وخنقه اقتصادياً، واحتكار التجارة على سواحل المتوسط.

سياسة فرنسا الاستعمارية في سورية

٧. أعد تنظيم المعلومات الواردة في خريطة المفاهيم لتشكل نصاً تاريخياً:

منها:



عمدت فرنسا بعد احتلالها سورية إلى اتباع سياسية استعمارية فمنها: الاقتصادية التي تمثلت بفصل الداخل عن الساحل لخنقه اقتصادياً، ومنها السياسية فتمثلت بإنهاء الحكومة العربية في دمشق، وأقامت مكانها إدارة فرنسية، وطبقت سياسة التجزئة، كما تنازلت عن كيليكيا لتركيا، ومنها ثقافياً فرضت ثقافتها، وجعلت اللغة الفرنسية لغة رسمية، ودرست جغرافيتها وتاريخها.

ذروة المقاومة السورية:

أدت سياسة الاحتلال الفرنسي إلى قيام العديد من الثورات كثورة حوران ودير الزور وتلكخ وانتفاضة دمشق لتعم الثورات سورية كلها في أثناء الثورة السورية الكبرى (١٩٢٥ - ١٩٢٧م) التي انطلقت من جبل العرب بقيادة سلطان باشا الأطرش الذي أذاع بياناً يدعو فيه الشعب العربي السوري إلى الثورة على الاحتلال الفرنسي، فسارع السوريون لتلبية النداء.

معارك مشرفة:

خاض السوريون سلسلة معارك في الثورة السورية الكبرى (الكفر والمزرعة والمسيفرة في السويداء والزور الأولى والزور الثانية في ريف دمشق)، وقد بدأت معركة الكفر عام ١٩٢٥ م بعد مهاجمة الثوار مركز صلخد، فقرر الاحتلال الفرنسي إعادة هيبته في جبل العرب بالقضاء القبض على سلطان باشا الأطرش ومن معه، فوجه لهذا الغرض حملة عسكرية إلى قرية صلخد، لكن سلطان الأطرش كان يتتبع الحملة الفرنسية منذ انطلاقها من السويداء حتى اتخذوا معسكراً لهم في موقع الكفر، فقسم قواته وفق طبيعة الأرض وحجم القوة المعادية وكيفية تمركزها إلى ثلاث مفارز، منها مفزرة مشاة (رجال) ومفرزتي فرسان (خيالة)، فجاء هجوم الثوار على الحملة الفرنسية محكماً وعنيفاً بشكل لم يتمكن الفرنسيون من تنظيم أنفسهم في المعركة كما يجب، ونفذت ذخيرتهم خلال ساعة من القتال العنيف.

عوامل النصر:

توافرت في معركة الكفر عوامل النجاح من: التحضير الجيد، ومعرفة أرض المعركة مسبقاً بصورة دقيقة، والمهارة في استخدامها من حيث التضاريس والسواتر، السرعة والفعالية في التنفيذ، بسالة المنقذين في أدانهم لمهامهم.



٢. أقرأ النص ثم بين المتغير والمستمر:



خضع النقد السوري خلال مراحل تطوره للظروف السياسية التي مرت بها البلاد، ففي أثناء الاحتلال العثماني كانت العملة المعدنية هي المتداولة في سورية كالليرة العثمانية الذهبية وغيرها، وبعد احتلال فرنسا دمشق عام ١٩٢٠م أقر نقد ورقي جديد على أساس الفرنك الفرنسي، لذلك أخذت الاسعار في سوريا تتقلب بشكل مستمر بتقلب قيمة الفرنك الفرنسي، وبعد حصول سورية على استقلالها عام ١٩٤٦م أصبحت الليرة السورية العملة المتداولة في البلاد، وأنشئ مصرف سورية المركزي، عام ١٩٥٣م.

المتغير	المستمر
شكلها، أو من أصدرها	العملة

مهارة التحليل التاريخي:



وهي معرفة أبعاد الأحداث التاريخية. ومن تطبيقات هذه المهارة:

١. صنف الأحداث التالية الى اقتصادية، سياسية، ثقافية، اجتماعية، خدمية ...
٢. قارن بين... ما أوجه الشبه والاختلاف بين ...

تطبيق عملي:

صنف في جدول بنود إنذار غورو عام ١٩٢٠م الواردة في النص الآتي من الناحية السياسية والاقتصادية:

وجه الجنرال غورو إنذارا الى الحكومة العربية في دمشق عام ١٩٢٠م يتضمن: قبول الانتداب الفرنسي، والتوقف عن دعم الثوار، والتصرف بسكة (رياق حلب) الحديدية، وقبول العملة الورقية التي أصدرتها فرنسا، وإلغاء التجنيد الإجباري.

الاقتصادية	السياسية
١. التصرف بسكة (رياق حلب)	١. قبول الانتداب الفرنسي
٢. قبول العملة الورقية التي أصدرتها فرنسا	٢. التوقف عن دعم الثوار
	٣. إلغاء التجنيد الإجباري في سورية





مهارة التفكير الناقد:



وهي إصدار حكم على المعلومات التاريخية من خلال نقدها بهدف الوصول الى الحقيقة من خلال الأدلة والبراهين.

أولاً: الأدلة التاريخية:

<p>الأدوات.</p>  <p>الشكل (٥): هاون نحاسي اشتهرت بصناعاته مدينة دمشق.</p>	<p>الأثار الباقية.</p>  <p>الشكل (٣): محطة الحجاز شيد المهندس معماري دمشقي فيرناتو تحولت المحطة إلى متحف للقطارات البخارية القديمة عام ٢٠٠٨ احتفالاً بمرور مئة عام على تسيير الرحلة الأولى بين دمشق والمدينة المنورة.</p>
<p>الطوابع.</p>  <p>الشكل (٦): طابع يمثل قصر العدل في الجمهورية العربية السورية.</p>	<p>الوثائق المكتوبة.</p>  <p>الشكل (٤): وثيقة تتضمن قرارات المؤتمر السوري العام، الذي عقد في ٧ آذار عام ١٩٢٠م.</p>

تعطينا الوثائق التاريخية المصدقية والدليل على الحدث التاريخي، وهي تختلف بحسب المرحلة التاريخية، ففي العصور الحديثة تتنوع بين: الأثار الباقية، والوثائق المكتوبة، والصحف، والتقارير، والنقود، والأدوات، والصور والطوابع...

ثانياً: مهارة التمييز:

١. التمييز بين الحقيقة والرأي:

الحقيقة: هي أمور حدثت بالفعل، وتحتوي على أرقام ومعلومات واضحة ودقيقة ولها مصادر موثقة بالأدلة (لأثار، المخطوطات، مسكوكات، ...)

الرأي: هو عبارة عن تفسير، أو تنبؤ، ويختلف باختلاف الأشخاص.

٢. التمييز بين المعلومات ذات الصلة والمعلومات غير ذات الصلة:

تتطلب هذه المهارة التدقيق في المعلومات التي حُصل عليها إذا كانت ذات علاقة بالموضوع المعروض، أو أنها لا تمت له بصلة.

تطبيق عملي:

١. راجع الشكل (٢) ثم استخراج ثلاثة حقائق مع الدليل.

- اختراع الكتابة عام ٣٢٠٠ ق.م، الدليل وجود الواح طينية، وموثق بعام.
- ❖ الثورة الصناعية في أوروبا، الدليل وجود الآلة البخارية.
- ❖ الكشوف الجغرافية الدليل اكتشاف قارة أمريكية.

٢. أقرأ النص التاريخي الآتي، ثم ميز بين المعلومات ذات الصلة والمعلومات غير ذات الصلة:

تتميز العصور القديمة بإنجازات وتقنيات حضارية مثل اختراع الكتابة والابجدية ودولاب الفخار، واختراع الطباعة عام ١٤٥٠م.

- ❖ المعلومات ذات الصلة: اختراع الكتابة والابجدية ودولاب الفخار.
- ❖ المعلومات غير ذات الصلة: اختراع الطباعة عام ١٤٥٠م (تعود الى غير عصر لا صلة له بالعصور القديمة).



مهارة قراءة خريطة المفاهيم:

تعريف خريطة المفاهيم:

تعرف خرائط المفاهيم بأنها تخطيط رسوم، وتعد وسيلة لتمثيل العلاقات بين الأفكار، والصور، والكلمات المختلفة، لها شكل هرم بحيث يوضع في قمته المفاهيم الأساسية، وتوضع في قاعدة الهرم المفاهيم الأقل عمومية، وترتبط هذه المفاهيم بين بعضها البعض من خلا علاقة.

خطوات قراءة خريطة المفاهيم:

1. قراءة المفهوم الرئيسي للخريطة، والمفاهيم الفرعية، والمفاهيم الأقل عمومية.
2. قراءة الروابط التي تكون على شكل أحرف جرّ (في، على، من...) أو أفعال (تضم، تشمل، ...).

تطبيقات خريطة المفاهيم:

1. أقرأ النص التاريخي الآتي، ثم أكمل خريطة المفاهيم.
2. حول خريطة المفاهيم الآتية إلى نص تاريخي.

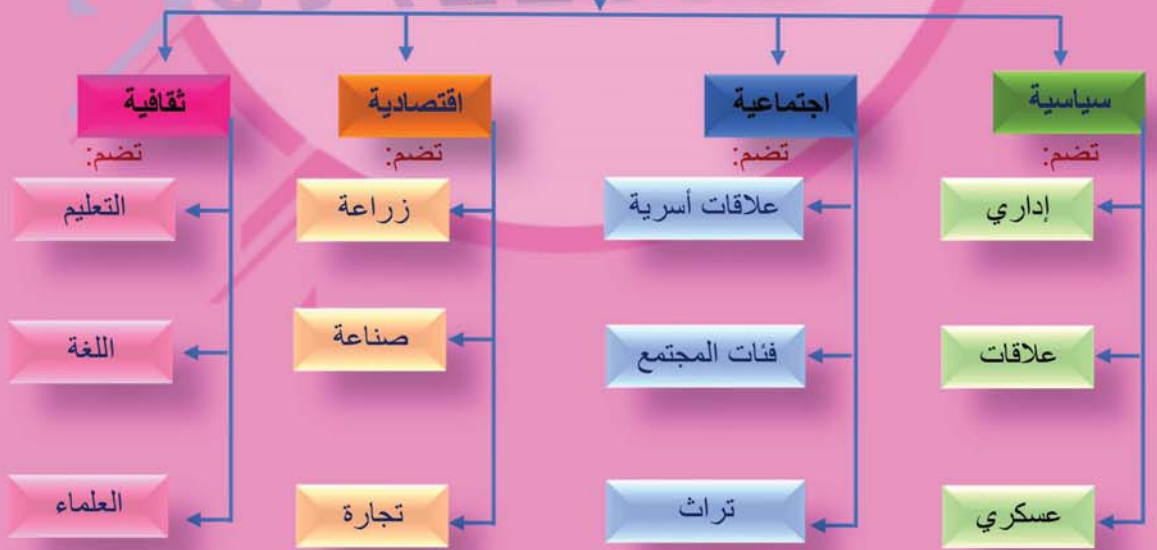
تطبيق عملي:

أقرأ النص الآتي ثم أكمل خريطة المفاهيم بما يناسبها من معلومات:

الحضارة ثمرة تفاعل الإنجازات الإنسانية على مرّ العصور التاريخية، تتعدد مجالاتها ما بين سياسي واجتماعي واقتصادي وثقافي، ويندرج تحت المجال السياسي النظام الإداري والعسكري والعلاقات الدولية والمعاهدات السياسية، أما المجال الاجتماعي فيضم العلاقات الأسرية، وفئات المجتمع، وتراثها، لكن المجال الاقتصادي يشمل الزراعة والصناعة والتجارة والخدمات، بينما يضم المجال الثقافي التعليم واللغة والعلماء.

مجالات الحضارة

هي:





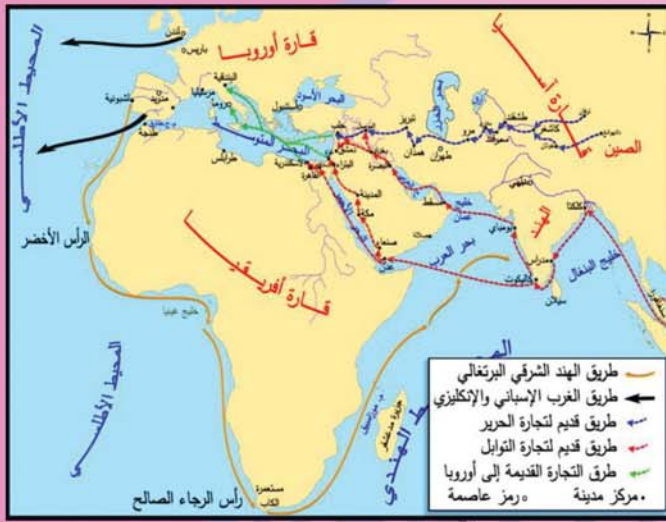
الوحدة الأولى: أفاق اقتصادية

تحديات تجارية

الدرس الأول

يُعدّ الاقتصاد محور مهمّ من محاور الحضارة، فهو يشكل البنية الرئيسة في تطوّر المجتمعات، فمن خلاله يقاس تقدّم مجتمع ما، وإنّ أثره في بداية العصور التاريخية الحديثة والمعاصرة يظهر جلياً في مجريات الأحداث، وخاصّة التجارة العربيّة التي تعرّضت للكثير من التحدّيات خلال العصور التاريخية الحديثة والمعاصرة، ممّا أعاق حركتها وتسبب بأزمات اقتصادية.

١. ما أهمية الاقتصاد لأي حضارة؟ يشكل البنية الرئيسة في تطور المجتمعات، فمن خلاله يقاس تقدم المجتمع. ضياع مفاتيح التجارة العالمية:



أثار تحكّم العرب في طرق التجارة البحريّة لمرحلة زمنيّة طويلة (تمتدّ من القرن السابع حتّى القرن الخامس عشر الميلاديّ) رغبة الأوروبيين في إيجاد طريق يسمح لهم بالإبحار والتجارة دون المرور بالأرضي العربيّة، ممّا دفعهم إلى البحث عن طريق بحريّ بديل، فكانت معرفة طريق رأس الرجاء الصالح، أحد أسباب انهيار دولة المماليك عام ١٥١٧ م؛ لأنّه حوّل حركة التجارة العالميّة إليه بدلاً من مرورها في أرضيها، فتغيّرت أحوال المجتمع العربيّ الاقتصاديّة والسياسيّة والاجتماعيّة.

خريطة (١) طرق التجارة في عصور الحضارة العربيّة الإسلاميّة والعصور التاريخية الحديثة.

١. ما لأفكار الفرعية للنص؟ تحكّم العرب في طرق التجارة العالمية - رغبة الأوروبيين في إيجاد طريق بحري بديل - تغيير أحوال المجتمع العربي بسبب اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح....
٢. اذكر حقيقة وردت في النص؟ اكتشاف رأس الرجاء الصالح - انهيار دولة المماليك عام ١٥١٧ م.
٣. أكمل الجدول وفقاً لمبدأ السبب والنتيجة:

السبب	النتيجة
اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح	انهيار دولة المماليك، أو تغيير أحوال المجتمع العربي
٤. ما الدولة الأوربية التي عرفت بحريتها طريق رأس الرجاء الصالح؟ البرتغال.	
٥. تتبع على الخريطة طريق رأس الرجاء الصالح. يبدأ من البرتغال، ويلتف حول القارة الإفريقية عبر المحيط الأطلسي، مروراً برأس الرجاء الصالح، ثم إلى الهند عبر المحيط الهندي.	
٦. استنتج من الخريطة أهمية مدينة حلب. هي ملتقى الطرق التجارية البرية والبحرية.	
٧. ما المكانة التي كانت تتمتع بها التجارة العربية في عصور الحضارة العربية الإسلاميّة التي جعلتها عرضة للتحديات؟ كانت المنطقة العربية هي المتحكمة بطرق التجارة العالمية بين الهند وأوروبا.	
٨. ما التغيرات الاقتصاديّة التي تتوقع أن تطرأ على الوطن العربي نتيجة سيطرة الأوروبيين على طرق التجارة العالمية؟ تراجع التجارة العربية - حرمان المنطقة العربية من العوائد الماليّة التي كانت تحققها.	



٩. برأيك لماذا سعى الأوروبيون لسيطرة على الطرق التجارية العالمية؟ للتخلص من تحكم العرب في طرق التجارة العالمية – تحقيق عوائد مالية كبيرة.
الامتيازات تمهد للسيطرة:

تسابقت الدول الأوروبية للحصول على امتيازات من الدولة العثمانية في المنطقة العربية التي تحتلها، بهدف منحهم تسهيلات تجارية، وإعفاءهم من الضرائب وتشكيل محاكم تجارية خاصة بهم مستقلة استقلالاً كاملاً عن المحاكم القائمة في البلاد، لتشجيع رعاياهم على الإقامة فيها واستثمار أموالهم وضمان حمايتهم، لكن مع ضعف الدولة العثمانية بداية القرن التاسع عشر الميلاديّ تغير الغرض من الامتيازات، فأصبحت وسيلة للتدخل في الشؤون الداخلية للدولة والسيطرة على مواردها الاقتصادية، ووصلت إلى حدّ سمحت لبريطانيا حماية الصهاينة (بحجة حماية اليهود) في فلسطين، فازدادت هجرتهم إليها وهم يحتفظون بجنسية مزدوجة يستغلونها للتخلص من أحكام القانون العثماني.

١. ما الفكرة الرئيسية للنص: الامتيازات الأجنبية في المنطقة العربية في ظل الاحتلال العثماني.
٢. ما الأفكار الفرعية للنص: تسابق الدول الأوروبية للحصول على الامتيازات التجارية – حصول الأوروبيين على تسهيلات تجارية – استغلال الأوروبيين لامتيازات للسيطرة على المنطقة العربية....
٣. أكمل الجدول وفقاً لمبدأ السبب والنتيجة:

السبب	النتيجة
الحصول على تسهيلات تجارية وإعفاءهم من الضرائب	تسابق الدول الأوروبية للحصول على امتيازات من الدولة العثمانية
ضعف الدولة العثمانية	أصبحت الامتيازات وسيلة للتدخل في الشؤون الداخلية للدولة العثمانية والسيطرة على مواردها

٤. استخلص تعريفاً للامتيازات. هي قوانين خاصة تمنحها دولة لدولة أخرى، بهدف حصولها على تسهيلات تجارية وإعفاءها من الضرائب.
٥. الامتيازات قدمت تسهيلات لأوروبا منها: إعفاءهم من الضرائب – تشكيل محاكم خاصة مستقلة بالأوروبيين.
٦. ما الأدلة على أن الامتيازات ساعدت الدول الأوروبية على احتلال المنطقة العربية؟ أصبحت وسيلة للتدخل بالشؤون الداخلية للدولة – السيطرة على مواردها الاقتصادية – قيام بريطانيا بحماية الصهاينة (بحجة حماية اليهود) في فلسطين فازدادت هجرتهم إليها.
٧. صنف أثار الامتيازات وفق الجدول الآتي:

الآثار الإيجابية على الدول الأوروبية	الآثار السلبية على المنطقة العربية
تسهيلات تجارية	التدخل في الشؤون الداخلية
إعفاء من الضرائب	السيطرة على مواردها
إقامة محاكم خاصة وحماية رعاياهم	سمحت لبريطانيا بحماية الصهاينة

مشاريع اقتصادية:

في الوقت الذي احتاجت فيه الدولة العثمانية إلى إنشاء الخطوط الحديدية تسابقت الدول الأوروبية لبناء هذه المشاريع وفقاً لمصالحها، إذ ساهمت بجعل الأسواق العربية مجالاً لتصريف البضائع الغربية الرخيصة الثمن، ووسيلة للهيمنة والسيطرة ونهب جميع الثروات، بينما سهّلت هذه السكك على الدولة جمع الضرائب وربط الأراضي الزراعية بأمكن التسويق كالمدين والموانئ، وتخفيض نفقات النقل، مثل المحطة التي أقيمت في منطقة الحجاز وسط مدينة دمشق.





١. ما الفوائد التي حققها خط التراموي بالنسبة للسوريين اقتصادياً واجتماعياً؟

الفوائد الاقتصادية	الفوائد الاجتماعية
سهلت حركة نقل الأفراد والبضائع	سهلت التواصل بين الأفراد
ربط المناطق الحيوية ببعضها	متنت العلاقات الاجتماعية

٢. ما أهمية إعادة العمل وتأهيل خطوط السكك الحديدية في الجمهورية العربية السورية؟

❖ تسهل انتقال الأفراد بين المحافظات بشكل أكثر أماناً وراحة وأقل تكلفة.

❖ ربط مناطق الإنتاج بمناطق الاستهلاك وموانئ التصدير.

مقصد كل تاجر:



خريطة (٣): تحدد منطقة قناة السويس التي افتتحت عام

١٨٦٩م، وقد ساهم في حفرها نحو مليون عامل مصري

مات منهم أكثر من ١٢٠ ألف في أثناء عملية الحفر نتيجة

الجوع والعطش والأوبئة، وموقع لواء اسكندرونة الذي سلخه

الاحتلال الفرنسي عن الوطن الأم سورية عام ١٩٣٩م.

أصبحت قناة السويس بعد افتتاحها عام ١٨٦٩م محور الطرق التجارية بين الشرق والغرب، مما أثر على حلب ومنع عنها صادرات البلدان المجاورة لها، زاد الأمر سوءاً قطع الاحتلال الفرنسي عليها سبل التجارة مع شمال العراق وجنوب تركيا، وحرمانها من إطلالتها البحرية بسلخ لواء اسكندرونة مرفأها الطبيعي عام ١٩٣٩م. على مرّ الزمن حافظت سورية عامّة وحلب خاصة على مكانتها التجارية نظراً لموقعها الجغرافي بين الهند والبحر المتوسط، فحلب نقطة تواصل اقتصادي، فيها كلّ صناعات الشرق ومركز تجاري لبضائع الهند والعراق وطوروس، فبذل التجار الحلبيون جهودهم كي تحافظ مدينتهم على أهميّتها التجارية، بتعميق العلاقات مع منطقة الجزيرة السورية التي أمّدت حلب بالمنتجات الزراعية، وتحوّلت حركة الاستيراد والتصدير إلى ميناء اللاذقية وطرابلس.

١. ما الأفكار الفرعية للنص؟

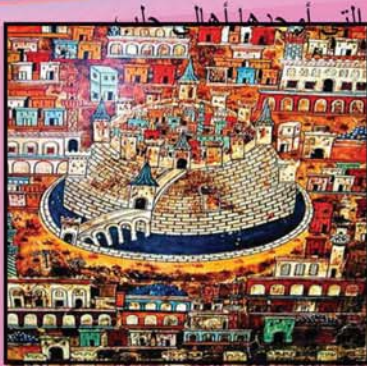
التحديات الاقتصادية التي تعرضت لها حلب - أهمية مدينة حلب - كيف اهل حلب مع التحديات وحلها....

٢. أذكر حقيقتان وردتا في النص: افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩م - سلخ لواء اسكندرونة عام ١٩٣٩م.

٣. كيف تستدل من الشكل (٣) على حالة حلب الاقتصادية في القرنين (١٦-١٧م)؟ نستدل على حالة الازدهار الاقتصادي الذي كانت تتمتع به مدينة حلب.

٤. عد إلى الخريطة (١) وأعطي دليل على تأثير قناة السويس على طرق التجارة الدولية. أدت إلى اختصار طرق التجارة العالمية بشكل كبير.





الشكل (٣): رسم يمثل مدينة حلب في القرنين السادس عشر والسابع عشر، يُعبر عن غناها وازدهارها التجاري قبل أن يبدأ الأثر السلبي لحركة التجارة الأوروبية بشكل فعلي.

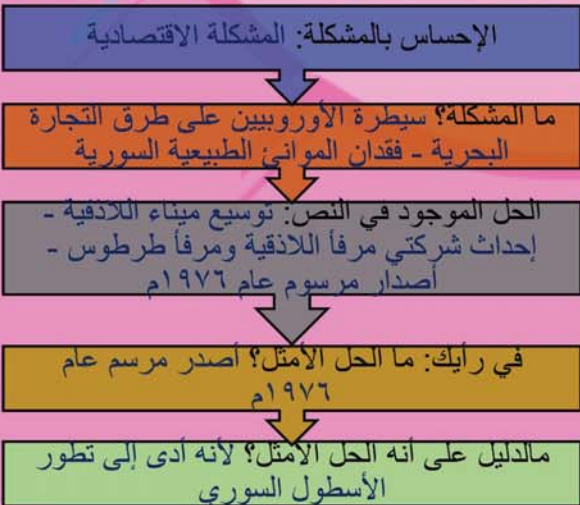
المشكلات	الحلول
افتتاح قناة السويس	
قطع الاحتلال الفرنسي عليها سبل التجارة	تعميق العلاقات مع منطقة الجزيرة السورية
حرمانها من إطلالتها البحرية	تحويل حركة الاستيراد والتصدير إلى ميناءي اللاذقية وطرابلس

٦. أين يقع لواء اسكندرونة؟ في شمال غرب سوريا على ساحل البحر المتوسط.
٧. حلب اليوم هي العاصمة الاقتصادية للجمهورية العربية السورية، ما دلالة ذلك؟ يدل على مكانتها التجارية والصناعية المهمة وموقعها الجغرافي الهام.

بوابات البحر:

تعددت المرافئ في سورية وتمتعت بمكانة مهمة منذ العصور القديمة، وعلى الرغم من سيطرة الأوروبيين على الطرق التجارية البحرية في العصور الحديثة إلا أنها استمرت بدورها في نقل الركاب والبضائع، فكانت الماركة لتجلاً لمرافئ بيروت أو مرفأ اللاذقية للحماية من العواصف أو لتفريغ الحمولة أو شحنها، وفي عام ١٩٣١ م وُسِّع ميناء اللاذقية بإنشاء الرصيف الشمالي وتلاه الرصيف الجنوبي، وبعد الاستقلال أُحدثت شركة مرفأ اللاذقية، ثم مرفأ طرطوس، وقد تطوّر الأسطول التجاري السوري بعدما أصدرت الدولة مرسوماً عام ١٩٧٦ م، أعفت بموجبه مالكي السفن الراغبين بتسجيلها تحت العلم السوري في موانئ سورية من الرسوم والضرائب.

١. ما الأفكار الفرعية للنص: أهمية المرافئ السورية منذ القدم – تطور المرافئ السورية...
٢. من الخريطة (٣) أستخلص الدول التي تعد المرافئ السورية بوابة عبور لها إلى البحر المتوسط. العراق والأردن.
٣. ما دور الموانئ السورية في الحركة الاقتصادية؟ نقل الركاب والبضائع – وتقصدها السفن لتفريغ الحمولة أو شحنها.



٤. ما أهمية المرسوم الذي أصدرت عام ١٩٧٦ م؟ ساهم في تطوير الأسطول السوري وزيادة سفنه.
٥. أكمل مخطط حل المشكلات الآتي:
 - أ. ما الموانئ التي اعتمدت عليها سورية بعد مشكلة فقدانها موانئها الطبيعية (اسكندرونة- بيروت "بعد تجزئة سورية من قبل فرنسا وإنشاء دولة لبنان") اللاذقية وطرطوس.
 - ب. ما الحل الأمثل برأيك؟ إصدار المرسوم ١٩٧٦ م لأنه أدى إلى تطور الأسطول السوري.
 - ت. اقترح حلول أخرى. تطوير موانئ أخرى (جبلة - بانياس)



إبداعات اقتصادية

الدرس الثاني

نتيجة الموقع الاستراتيجي للبلاد العربية وغناها بالثروات، اتبعت الدول الأجنبية التي كانت تسعى للاحتلال سياسات اقتصادية تنفيذاً لمخططاتها. تصدى لها الوعي الوطني بمبادرات وحلول اقتصادية.

السياسة الاقتصادية للاحتلال:

يعد العامل الاقتصادي الأكثر أهمية في دفع الدول الأجنبية لاحتلال الوطن العربي، وتوجيه بعثات استكشافية للبحث والتنقيب عن مصادر الثروات الطبيعية وغير الطبيعية، بهدف احتكار الموارد الأولية وإغراق أسواقه بمنتجاتها، ونهب ثرواته، وربط اقتصاده باقتصادها، والسيطرة على طرقه وممراته الحيوية وإضعاف قدرته.



خريطة (٤): الموقع الجغرافي للوطن العربي بداية العصور الحديثة.

١. ما الأدلة التي تقدمها الخريطة (٤) عن أهمية الموقع الجغرافي للوطن العربي. يتوسط قارات العالم القديم - يتحكم بمضائق وممرات بحرية هامة - يشرف على بحار ومحيطات هامة.
٢. حدد المضائق الطبيعية التي يتحكم بها. مضيق باب السلام - مضيق باب المندب - مضيق جبل طارق.
٣. أكمل خريطة المفاهيم الآتية:

دوافع السياسة الاقتصادية للاحتلال

تتمثل ب:

إضعاف

السيطرة

نهب الثروات

الاحتكار

كل ما يرتبط ب:

القدرات

على

الممرات

الطرق

يشمل:

الموارد الأولية





محاولة تهديد القاعدة الاقتصادية:

بعد احتلال فرنسا لسورية عام ١٩٢٠م عملت على اتباع سياسة جائرة تمثلت بعرقلة التجارة الخارجية، وتحطيم السوق الداخلية باحتكار البضائع، وفرض رأس المال الأجنبي، وقلة التصدير وضخامة الاستيراد، وجعل الأسواق المحليّة مكاناً لتصريف منتجاتها، وعرض بضائعها بأسعار أرخص من بضائع التجار السوريين، فكان ذلك أحد أسباب الثورة السوريّة الكبرى عام ١٩٢٥ م، التي لجأ الاحتلال الفرنسي لإيقافها بتدمير المنطقة التجاريّة في دمشق.

١. استنتج من النص السياسة الاقتصادية لفرنسة في سورية؟ عرقلة التجارة الخارجية - تحطيم السوق الداخليّة باحتكار البضائع - فرض رأس المال الأجنبيّ - قلة التصدير وضخامة الاستيراد - جعل الأسواق المحليّة مكاناً لتصريف منتجاتها - عرض بضائعها بأسعار أرخص من بضائع التجار السوريين.
٢. صنف العبارات الآتية إلى حقيقة أو رأي:
 - أ. احتلال فرنسا سورية عام ١٩٢٠م. (حقيقة)
 - ب. تذكر المصادر الفرنسية أن سياستها معتدلة في سورية. (رأي)
 - ت. قاوم الشعب السوري الاحتلال الفرنسي. (حقيقة)
٣. ماذا تستنتج من تدمير الاحتلال الفرنسي المنطقة التجارية بين سوق الحميدية وسوق مدحت باشا في أثناء الثورة السورية الكبرى؟ همجية ووحشية الاحتلال الفرنسي.
٤. كيف كان رد السوريين على سياسة الاحتلال الفرنسي الاقتصادية؟ قيام الثورة السورية الكبرى.

أساس التعامل ... النقود:



خضع النقد السوريّ خلال مراحل تطوّره للظروف السياسيّة التي مرّت بها البلاد، وفي أثناء الاحتلال العثمانيّ كانت العملة المعدنيّة هي المتداولة في سورية كالليرة العثمانيّة الذهبيّة وغيرها، وبعد احتلال فرنسا دمشق عام ١٩٢٠م أفرّ نقدٌ رقيٌّ جديدٌ على أساس الفرنك الفرنسيّ، لذلك أخذت الأسعار في سورية تتقلّب بشكل مستمرّ بتقلّب قيمة الفرنك الفرنسيّ، وبعد حصول سورية على استقلالها عام ١٩٤٦م أصبحت الليرة السوريّة العملة المتداولة في البلاد، وأُنشئ مصرف سورية المركزيّ عام ١٩٥٣م.

- الشكل (٦):**
- ١- عملة ذهبية عثمانية، ٢- عملة ورقية تمثّل غرش سوريّ واحد صدر في أثناء الاحتلال الفرنسيّ عام ١٩٢٠م، ٣- وجه لليرة سوريّة ورقية إصدار مؤسسة النقد السوريّ عام ١٩٥٣م، ٤- الوجه الثاني لليرة السوريّة الورقية.



١. صنف في جدول مراحل تطور العملة السورية.

مرحلة الاحتلال العثماني	مرحلة الاحتلال الفرنسي	مرحلة الاستقلال
كانت العملة المعدنية هي المتداولة في البلاد كالليرة الذهبية	كانت العملة الورقية هي المتداولة في البلاد وتم ربط النقد السوري بالفرنك الفرنسي	أصبحت الليرة السورية هي العملة المتداولة في البلاد

٢. أكمل الجدول وفقاً لمبدأ السبب والنتيجة:

الحدث	السبب	النتيجة
ربط النقد السوري بالفرنك الفرنسي	الاحتلال الفرنسي لسورية	تقلب الأسعار مع تقلب قيمة الفرنك الفرنسي

٣. ماذا لو بقي الاقتصاد السوري بعيداً عن الارتباط بالسياسة النقدية للدولة المحتلة؟ لبقى الاقتصاد مستقراً ولم تعاني الأسعار من التقلب.
٤. ما أثر سياسة الاحتلال الفرنسي على الليرة السورية؟ أخذت قيمة العملة تتقلب بتقلب الفرنك الفرنسي.
٥. حدد العقد والقرن الذي أصدر فيه نقد باسم مصرف سورية المركزي. العقد السادس من القرن العشرين.
٦. ما الرمز الوطني الذي اعتمد على العملة السورية بعد الاستقلال عام ١٩٤٦م؟ النسر السوري.
٧. ما الأثر العمراني الذي وضع على النقود للدلالة على أنها عملة وطنية للجمهورية العربية السورية عام ١٩٥٣م؟ المسجد الأموي في دمشق.

ثقافة مالية:

عانت سورية من ضائقة مالية خانقة بعد ازدياد ضغط الاحتلال الفرنسي عليها، فكانت فكرة القرض الوطني لدعم الاقتصاد، إذ كتبت جريدة الكنانة تخاطب المواطنين عام ١٩٢٠ م وتحثهم على الدخول في هذا القرض مقابل استثمار أرض الدولة فتقول:

"هل أنت شرقي؟ هل أنت عربي؟ هل أنت سوري؟ هل تريد الحياة الحرة؟ هل تريد الاستقلال التام؟ هل تريد الخلاص من سلطة الأجنبي؟ هل تريد أن تكون حراً في بلدك؟ هل تريد أن تحافظ على وديعة محمد العربي صلي الله عليه وسلم؟ هل تريد أن تحافظ على كل المقدسات العربية؟ اشترك بالقرض الوطني السوري وتشبه بالأمم المتقدمة، لا حياة إلا بالاستقلال ولا استقلال إلا بالمال".

١. ضع عنواناً آخر للنص: القرض الوطني.
٢. فسر مقولة " لا حياة إلا بالاستقلال ولا استقلال إلا بالمال". الحياة الحرة والكرامة للدول لا تكون إلا بالاستقلال، ولا استقلال حقيقي إلا بالمال الذي يخلص الدولة من التبعية.
٣. ما دور الأعلام في نشر الوعي الوطني؟ دعم الاقتصاد – فضح سياسة الاستعمار – نشر الوعي بين الناس.





بيت التجار:

أسست غرفة تجارة دمشق عام ١٨٣٠ م نتيجة نمو الوعي عند التجار تجاه المخاطر المحدقة بالأوضاع الاقتصادية في سورية، وللدفاع عن مصالحهم وتنظيم كفالاتهم، وبعد احتلال فرنسا لسورية عملت هذه الغرفة على مراقبة السياسات الجمركية والضريبية التي أتبعها الاحتلال، ونشرت في الجرائد المحلية وبشكل يومي أسعار البضائع والعملة وكل ما يهم التجار، ونفذت كثيراً من مشاريع البنى التحتية كمشروع جرّ مياه عين الفيحة إلى مدينة دمشق عام ١٩٣٢ م، بمساهمة وطنية من لطفي الحفار وفارس الخوري وغيرهما، وفي الوقت الحاضر تمارس غرفة تجارة دمشق نشاطها في خدمة وتمثيل المؤسسات التجارية والصناعية والترويج لها والدفاع عنها.

١. ما الحاجة التي دفعت لإقامة غرفة تجارة دمشق؟ نمو الوعي لدى التجار تجاه المخاطر المحدقة بالأوضاع الاقتصادية في سورية، الدفاع عن مصالحهم وتنظيم كفالاتهم.
٢. ما أهمية وجود غرف للتجارة في المحافظات؟ تنظيم ومراقبة التجارة الداخلية، وتأمين مستلزماتها.
٣. إذا كنت عضواً ما الحلول التي تقترحها لحماية المستهلك؟ مراقبة مطابقة المنتجات للمواصفات - مراقبة الأسعار.
٤. أعد تنظيم المعلومات الواردة في خريطة المفاهيم لتصبح نصاً تاريخياً:

أعمال غرفة تجارة دمشق



تنوعت أعمال غرفة تجارة دمشق منها التجارية، مثل الدفاع عن مصالحهم، وتنظيم كفالاتهم، ومراقبة السياسات الجمركية، ونشر أسعار البضائع والعملة، ومنها الخدمية مثل مشاريع البنى التحتية ومنها مشروع جرّ مياه عين الفيحة.

تفعيل دور المنتج الوطني:

شهدت دمشق قيام العديد من المعارض المحلية والدولية التي أدت دوراً مهماً في تنشيط حركة التجارة الخارجية، وأسهمت في تعزيز مكانة المنتج الوطني في ظل المنافسة الشديدة التي كان يلقاها من المنتجات الأجنبية.

ففي عام ١٩٢٩ م افتتحت في جامعة دمشق معرض للصناعات الوطنية، بلغ عدد زائريه ٢٠٠ ألف زائر، وفي عام ١٩٣٦ م افتتح معرض في مدرسة التجهيز، وبلغ عدد زائر نصف مليون زائر، ونال بعض المشاركين فيه جوائز تقديرية وهم شريف الشرباتي وأنطون مزور عن الخيوط القطنية والحريرية، وفي عام ١٩٥٤ م افتتح معرض دمشق الدولي واقترح رئيس غرفة تجارة دمشق أن يقام هذا المعرض سنوياً، وما ازل مستمراً حتى وقتنا الحاضر.



١. ما أهمية إقامة المعارض. تؤدي دوراً مهماً في تنشيط حركة التجارة الخارجية – وتعزيز مكانة المنتج الوطني في ظل منافسة المنتج الأجنبي.
٢. ما الحلول التي يمكن تقديمها لمواجهة مشكلة منافسة البضائع الأجنبية للبضائع الوطنية؟ إقامة إجراءات جمركية لحماية المنتج الوطني – تشجيع الصناعة عن طريق القوانين والقروض.
٣. ما أهمية تقديم جوائز تقديرية للصناعيين؟ تشجيعهم على الاستمرار بالإنتاج وتحسينه.
٤. ما النشاطات التي ينظمها معرض دمشق الدولي اليوم؟ إقامة أجنحة لعرض المنتجات المحلية والعربية والدولية – إقامة فعاليات ثقافية وفنية مختلفة.
٥. أقرأ الخط الزمني الآتي ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

١٩٦٠م ← ● ● ● ● ● ١٩٢٠م

افتتاح معرض
دمشق الدولي

افتتاح معرض في
مدرسة التجهيز

افتتاح معرض الصناعة
الوطنية في جامعة دمشق

- أ. ضع عنواناً للجدول الزمني: المعارض المحلية والدولية في دمشق.
- ب. ما الوحدة الزمنية التي قسم على أساسها الخط: عقود.
- ت. في أي عقد تم افتتاح معرض جامعة دمشق: العقد الثالث.
- ث. في أي قرن تم افتتاح معرض دمشق الدولي: القرن العشرين.

عودة الملكية:



الشكل (٩): بيان الرئيس جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس في جريدة الأخبار.

بعد نيل الدول العربية استقلالها من الاحتلال الأجنبي عملت على التخلص من هيمنة الدول الغربية ورفض التبعية الاقتصادية لها، وبناء اقتصاد وطني متين، ومقاطعة السلع والشركات الأجنبية والتأميم: أي نقل الملكية الخاصة للأفراد أو الشركات الخاصة إلى الملكية العامة، كتأميم قناة السويس عام ١٩٥٦م التي نقلت ملكيتها وإدارتها من الشركة البريطانية – الفرنسية إلى الشركة المصرية، وتأميم شركات النفط في كلٍ من العراق وليبيا.

١. ما الأعمال التي قامت بها الدول العربية للتخلص من الهيمنة الاستعمارية؟ رفض التبعية الاقتصادية – بناء اقتصاد وطني متين – مقاطعة السلع والشركات الأجنبية – التأميم.
٢. من الذي أعلن عن تأميم قناة السويس؟ الرئيس جمال عبد الناصر.
٣. كيف استثمرت دولة مصر العربية أرباح القناة بعد تأميمها عام ١٩٥٦م؟ بإقامة مشروعات التنمية، كبناء السد العالي.
٤. ما النتائج التي تتوقعها من مقاطعة البضائع الأجنبية على اقتصاد هذه الدول؟ تطور الصناعة الوطنية – التخلص من التبعية الاقتصادية.

